( وسماع مدجنة تعللنا ... حتى نؤوب تناوم العجم ) .

( لوجدت فينا ما تحاول من ... طيب الشراب ولذة الطعم ) .

( وغدوت والنمري يحسبه ... عم السماك وصاحب النجم ) .

( جسد به نضح الدماء كما ... قنأت أنامل قاطف الكرم ) .

( والخمر ليست من أخيك إذا ... جعلت تخون بآمن الحلم ) .

ونحو المثل قول الشاعر .

( الحين مجلوب إليه الحائن ... ) .

وقول الآخر .

( أتيح له القلوب من بطن قرقري ... وقد يجلب الشر البعيد الجوالب ) .

115 - قولهم إن الشقي وافد البراجم .

المثل لعمرو بن هند وكان سويد بن ربيعة التميمي قتل اخا له وهرب فقتل عمرو تسعة من ولده وحلف ليقتلن مائة من قومه فقتل ثمانية وتسعين رجلا منهم إحراقا بالنار فرأى رجل من البراجم وهم من تميم الدخان يرتفع فقال إن الملك يطعم الناس فقصده فلما دنا قال له عمرو ممن انت قال من البراجم قال ( إن الشقي وافد البراجم ) وأمر به فألقي في النار ثم